mroftalp htehaB ni knil muideM

35 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه تبع هداه ثم اما بعد. قال الامام الاجري عليه رحمة الله باب ما روي ان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تبعا يوما - 00:00:00

ما القيامة؟ آآ تبعا يقصد به تابعا. تابعا يقصد به تابعا لان فعل احيانا في اللغة تأتي بمعنى فاعل. يعني فعل تأتي بمعنى فاعل اللي تبع بمعنى تابع. اه وايضا تأتي فعل بمعنى فاعل كدوم بمعنى دائم - 00:00:30

وهذا باب يسمى في اللغة بتبادل الصيغ. واتبعوا هنا اي التابع لا يقصد به الواحد وانما يقصد به الجنس. اي يقصد بالتبع الاتباع. يقصد بالتبع الاتباع والحديث الف اتنين وستين وهو حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الانبياء. يعني تشعر ان مجالس الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت مجالس خير. ففي احد هذه المجالس ذكر الانبياء في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عليه الصلاة والسلام انا اكثر الانبياء يوم - 00:01:30

القيامة تبعا. تبعا يعني ايه؟ ها؟ تبعا. والتابع هنا بمعنى الاتباع انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا. ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل واحد. يا الهي! اسمع هذا الحديث - 00:02:00

ان من الانبياء لمن يأتي يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل تولين واحد هذا الحديث اسناده صحيح وهو ايضا في صحيح مسلم. دي مسألة آآ يعني مفيدة جدا للدعاة الى الله عز وجل لا سيما في مثل هذه الايام. ان الناس احيانا - 00:02:30

آآ يحرزون ويقدرون الحق بكثرة الاتباع. آآ وربما يكون وذلك موجودا في وقت كحال النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن هناك انبياء ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يؤمن بهم الا الرجل الواحد. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث عبد الله بن - 00:03:00

بس عرضت علي الامم البارحة فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه رجلان والنبي وماهو الرهط والنبي وليس معه احد. اذا يتصور ان صاحب الحق احيانا ربما يبتلى بقلة الاتباع. لان كثرة الاتباع تؤنس السائر. كثرة - 00:03:30

الذات تؤنس السائر. وتعطيه قوة وشجاعة على المضي. فاذا انقطع عنه وذلك الانس فلم يبق له مع الخلق انس. لا يبقى له الا الله سبحانه وتعالى ليجعله تكنيسا ووكيلا وكفى بالله تعالى وكيلا. فينبغي للاخوة الذين يسيرون في طريق الدعوة - 00:04:00

الى الله عز وجل لا سيما في البيئات القاحلة والمجتمعات الجاهلة ان يصبروا وان يصابوا حتى اذا ما ابتلوا بشيء من ذلك فعليهم ان يتأسوا بما كان عليه الانبياء صلوات - 00:04:30

ربي وسلامه عليه. الحديث مرة ثانية عن انس ابن ما لك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده الانبياء. ده جملة اعتراضية بين شرطتين. فقال - 00:04:50

عليه الصلاة والسلام انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا. ان من الانبياء لمن يوم القيامة وما معه مصدق غير رجل واحد. الحديث الف خمسة وستين حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انا اكثر - 00:05:10

انبياء تبعا يوم القيامة. حديث ايضا في مسلم. اني انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة طبعا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا اكثر الانبياء تبعا. يعني اذا ما قسن النسبة بين - 00:05:40

اتباع النبي عليه الصلاة والسلام واتباع اي نبي. اما لو رأينا النسبة بين اتباع النبي محمد عليه الصلاة الصلاة والسلام وسائر الخلق فان

وضعية هذه الامة كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود. يعني امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بين الامم كايه؟ كشعرة بيضاء في - 00:06:00

في وسط جلد ثور اسود. يعني حاجة بسيطة جدا جدا جدا. لكن اذا ما قورن النبي عليه الصلاة والسلام بنبي اخر فان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تبعا. فاهمني المسألة دي يا اخوانا؟ يعني دي بالنسبة للايه - 00:06:30

واحد ليس بمجموع الخلق. قال الاجري عليه رحمة الله باب ذكر عدد اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خصه الله عز وجل بها. دي مسألة مهمة جدا بنجد واحد في البلد اسمه ياسين. الحاج ياسين مثلا. ليه ياسين؟ يقول لك ده على اسم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:50

طب والنبي صلى الله عليه وسلم اسمه ياسين يقول لك ايوة جبتها منين؟ قال الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. طيب ما علاقة ياسين بهذا السياق؟ يقول لك ما هو مخاطب بهذا. طيب ما هو نون - 00:07:20

قلمي وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اسمائه ايه؟ نون. يبقى نسمي واحد نون. ليه كده سميت نفسك نون وسموك نون ليت يقول لك علشان دي من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا ده عجيب. كلام غير صحيح - 00:07:40

وكذلك طه كلمة طه دي انتشرت ايضا. وياسين كطاه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا هذا كلام غير صحيح والا لسمينا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:00

لم الف لام ميم صاد. وسميناه الف لام راء وسميناه نون وسميناه قاف. سميناه كثيرا من فواتح السور. لان كثيرا من فواتح السور ذكر بعدها الذكر. وذكر بعدها النبوة. يبقى ذكر - 00:08:20

بعدها الذكر والقرآن وذكر بعدها النبوة. لدلالة على ان حياة الامة في امرين. في امرين. حياة الامة اسلامية حاجتين في القرآن والسنة. طيب يبقى باب ذكر عدد اسماء رسول الله - 00:08:40

صلى الله عليه وسلم التي خصه الله عز وجل بها. عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد عليه الصلاة والسلام. وانا احمد - 00:09:00

وانا نبي الرحمة وانا نبي الملاحم وانا المقفى. المقفى من الفعل قف فلان فلانا اذا تبعه. يبقى المقفى الذي اتى بعد غيره فلا يأتي احد بعده. يبقى ده كلمة المقفى مشعرة بانه خاتم الانبياء. بانه - 00:09:20

خاتم الانبياء. يبقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وكلاهما من مادة واحدة ايه ده! مادة الحاء والميم ومدال. ادى الى الدالة على الحمد. وانا نبي الرحمة. وانا - 00:09:50

نبي الملاحم الملاحم المواقع والمواقف وانا المقفى. هذا الحديث اسناد المصنف حسن وهذا الحديث ايضا اخرجه الامام احمد. آآ الحديث الف تسعة وستين حبيبي جبير ابن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:10

ان لي اسماء ان لي اسماء. طبعا اسماء تعرب اسم ان ولي خبر ان مقدم. وطبعا لو واحد بقى عاوز بقى له لعبة تانية ممكن يعمل لعب. يقول ان ليه - 00:10:40

صبر ان مقدم واسماء كما قلت اسم ان هذا وجه. او يقول بان اسم ان مضنى التقدير الهاء والتقدير انه لي اسماء. انا محمد وانا احمد وانا الماحي. فسر النبي - 00:11:00

وعليه الصلاة والسلام الماحي بقوله الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر. يبقى الماحي اللي هو ايه؟ الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر. مسألة الماح دي يا اخواني يجب ان نقف عليها لنتأمل - 00:11:20

عندنا اسلام وكفر. عندنا حق وباطل. قال الله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فيزهقه فاذا هو فيدمغه فاذا هو زاهق. الدمغ معناه الابطال وزاهق هنا بمعنى مزهوق اي مبطول. اذا ما ينفعش ان الناس تعيش بشيء من الحق - 00:11:40

شيء من الباطل. المسألة دي مسألة تؤدي الى اللبس الشديد. ولذلك عندما تتأمل العبارات اصحاب اللات تجدها عبارات دقيقة جدا

ليس فيها لبس بل هي قاطعة لكل لبس. العبارات ليس فيها لبس بل هي قاطعة لكل لبس. لما خاض الناس في مسألة القرآن انه - 00:12:10

الله عز وجل قال اهل العلم من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. ده اجماع من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. طبعا اه مخالفة المعتزلة والجهمية مخالفتهم سماء السنة مخالفة غير معتبرة. غير معتبرة. الذين لا يتفقون مع اهل السنة في - 00:12:40

كلية الاصول وفاقهم كخلافهم. كله زي بعضه. لا وافقونا او خالفونا ولا لهم اي اهمية. يعني لو وان الرافضة وافقونا في مسألة نقول ووافقنا في ذلك رافض ولا قيمة له. لو ان الروافض خالفونا في - 00:13:10

نقول وخالفنا في هذه المسألة رافض لا قيمة لهم. يعني لا قيمة للمخالفين في الموافقة او في عدمهم ايهاب لانهم غير معتبرين اصلا غير معتبرين. طبعا اصحاب الديموقراطية والحرية بيقولوا انتم كده بتلغم الغير - 00:13:30

وليس عندكم حوار. انتم كده متشددين متطرفين. ما تخلوا المعتزلة براحتهم. والجاهمية براحتهم والرافضة براحتهم وزي ده براحتهم والاسماعيلية براحتهم. والقرامطة براحتهم. واخوان الصفا باطنية براحتهم والزناديقة براحتهم دي حرية. الحرية الانسان يفكر كيف شاء ويعتقد ما شاء. طبعا هذا الكلام ليس في ظل الاسلام - 00:13:50

الاسلام الحرية ان تجتهد في نطاق المسموح. ان تجتهد في نطاق المسموح. اما آآ ان تجتهد في خارج دائرة الشريعة فهذا لا يجوز. يعني لو ان هناك واحد عاوز يثبت بان - 00:14:21

تعدد الالهة توحيد. الكلام ده نجيزه ولا نقف قصاده؟ نقف قصاده. لو واحد عاوز يجتهد بان السنة هذه كلها كلها محرفة. وان السنة كتبت بينها وبين الرسول عليه الصلاة والسلام اكتر من متين وخمسين سنة - 00:14:41

ليصل بذلك الى دحض احاديث كثيرة من السنة. نقبل بذلك لا نقبل بذلك. اذا ليس كل ما يقال يقبل ولكن لابد ان تكون الحرية منضبطة. فقول النبي عليه الصلاة والسلام الماء - 00:15:01

الذي يمحو الله عز وجل بي الكفر للدلالة على ان المناهج الباطلة لا يمكن ان تلتقي مع مناهج الصواب ما ينفعش. ما ينفعش نعمل توليفة. طب سب شوية وانا اسيب شوية ونقسم الباب نصين. واخد بالك ازاي - 00:15:21

الجردل ابو ودنتين يحملوا نفرين. الكلام ده يتقال مثلا في الاسواق يتقال في الشوارع. لكن يتقال في المناهج وتصورات دعوة الى الله عز وجل واتباع سبيل المؤمنين. الكلام ده لا يصح ولا يجوز. وانا الحاشر ايضا - 00:15:41

فسر النبي عليه الصلاة والسلام الحاشر بقوله الذي يحشر الناس على قدمي يعني ايقصد بذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يتقدم الناس في الحشر فكأن الناس جميعا يحشرون بعده عليه الصلاة والسلام. وانا العاقب - 00:16:01

وانا العاقب رواية الزهري وهو احد رواة الحديث آآ فسر العاقب بقوله الذي ليس بعده نبي. يبقى العاقب الذي ليس بعده نبي. يبقى شبيهة بماذا بالمقفى العاقب شبيه بماذا؟ بالمقفى. يبقى المقفى الذي اتى بعد الانبياء. والعاقب الذي ليس - 00:16:29

سبعده نبي. اذا الاتنين من حيث المآل بمعنى واحد. الاتنين من حيث المآل بمعنى واحد هذا الحديث في البخاري ومسلم واسناد المصنف صحيح. اه طبعا احنا بنقول هذه الاشياء ليس - 00:16:59

فقط لان المصنف ذكر هذا الباب ولكن حتى تكون عندنا رؤية في اختيار اسماء اولادنا واقربائنا لان الناس تتوسع في هذا الباب توسعا بالغا. فمن كان اسمه شيئا من ذلك ان استطاع - 00:17:19

لاسيما ونحن الان في آآ حالة انفتاحية لاقول في حالة حرية ولكن في حال انفتاحية بالسهل يسري ان شاء الله ان يغير اسمه. يعني من ياسين الى احمد او محمد. من طه الى احمد او محمد. والله تعالى - 00:17:39

عن اه قال الاجوري باب صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلاقه الحميدة الجميلة التي خصها الله تعالى بها الخلق اي وصف بدن النبي عليه الصلاة والسلام. البدن بيشمل كل شيء ظاهر في جسم الانسان - 00:17:59

البدن كل ما هو ظاهر من جسم الانسان هذا هو الخلق. الحديث الف خمسة وسبعين حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت من ذي لمة اللمة هو الشعر الذي يجاوز شعر الرأس الذي يجاوز شحمة الاذن - 00:18:29

شحمة الاذن اللي هي الحتة اللي ايه؟ اللي هي ايوة امسكها كده هي دي. شحن الاذن اللي هي النساء بيحطوا فيها الايه الحلقة طبعا الرجالة ما بيحطوش حلق. ايوة فيه فيه رجال لكن هؤلاء مخنثون او هؤلاء - 00:18:59

اه متشبهون بالكفار. يعني تجد مثلا الكفار في امريكا وهنا وهناك تلاقي الراجل ما شاء الله قد العمود دهوت وعامل حلق في آآ ودانه. طبعا يعني هو يتشبه بذلك اما بالنساء - 00:19:19

واما باشا اخرى اللي بيحط حلقة في ودانه طبعا هؤلاء النساء. والنبي عليه الصلاة والسلام لعن الرجال المتشبهين بالنساء فايما مسلم فعل ذلك اذا تشبه بالكفار. لا يجوز. مش هقول تشبه بالنساء. لان اللي بيعمل - 00:19:39

الكلام ده هو مش متشبه مثلا باسماء او واحد عنده في البلد. وانما متشبه بمن شاف فيلم هندي ولا امريكي فتلاقي الراجل البطل مركب حلق في ودانه فعاوز يعمل زيه. وللاسف انا رأيت بعض الطلبة في جامعة القاهرة عاملين - 00:19:59

لين حلقان في ودانهم. فالى الله تعالى المشتكى. دي مسألة يعني تدل على ان التشبه اه سريعا في مجتمعاتنا. يبقى ما رأيت من ذي لمة الشعر. شعر الرأس الذي يجاوش - 00:20:19

زحمة الازن بيسمى ايه؟ لمة. باللام لمة باللام. هناك روايات وردت في شعر النبي عليه الصلاة والسلام. منه من رأى النبي عليه الصلاة والسلام قد حلق رأسه ومنهم من رأى النبي عليه الصلاة والسلام شعره يضرب بين منكبيه. يعني نازل وسط صدره وسط آآ - 00:20:39

آآ ظهر عليه الصلاة والسلام. ومنهم من روى دون ذلك ومنهم من روى دون ذلك. يبقى كل الامور واردة كل الامور واردة. فالبراء بيقول ما رأيت من ذي لمة احسن من رسول الله صلى الله - 00:21:09

عليه وسلم في حلة حمراء الحلة الثياب الثوب وهذا الحديث اشكل على بعض الناس ازاي ان النبي عليه الصلاة والسلام يلبس ثوب احمر والنبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن لبس - 00:21:29

الاحمر. اه هناك من حاول الجمع فقال بان المقصود بالاحمر ليس الاحمر القاني الخالص. وانما هو الاسير. الاحمر الاسير. وانما قال الاحمر لغلبة الحمار فيه. والشيء انما يطلق على الغالب. وده قول حسن. والقول ده هو الذي مال اليه شيء - 00:21:49

شيخ الاسلام ابن القيم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى انه آآ ثبت انه نهى عن لبس الاحمر بالنسبة للرجال وفي حديث عبدالله بن عمرو لما حرق الحلة بتاعته قال هلا اعطيتها احدا من اهلك فانه - 00:22:19

انه لا بأس بها للنساء. اذا المرأة يجوز ان تلبس اللبس الاحمر الخالص. اما الرجل فلا. الرجل ما يلبسش بدلة حمرا خالص او ما الى ذلك. ولذلك نحن نطالب ان شاء الله عندما تقام بالدولة الاسلامية ان تكون حلة القتل ليست - 00:22:39

ولكن لابد ان يغير ذلك اللون. باب الطرفة يعني. ها؟ يعني نطالب اخوانا الذين يخوضون غمار هذا الامر ان من جملة الاشياء التي ينبغي ان تغير حلة ماذا؟ حلة الموت من اللون الاحمر - 00:22:59

الى اي لون اخر؟ المهم الاسير معناه اخواني اللي فيه خطوط غير الاحمر. يعني لو ممكن يكون فيه كمثلا بعض خطوط بيضاء او سوداء. بس اللون الغالب هو ماذا؟ الاحمر. فلما كان الغالب والاحمر سمي - 00:23:19

بذلك له شعر يضرب منكبيه. له شعر يضرب منكبيه. طبعا منكبيه ده له وجوه في الاعراب. هل على ظاهرها ولا بحث الخافض ده كلام كتير. المنكب اللي هو الايه يا اخوانا اللي هو الكتف زي الكتف. ماشي؟ اللي هو الكتف. قال بعيد ما بين المنكبين - 00:23:39

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان سدره واسع. عليه الصلاة والسلام كان سدره واسع. في بعض الناس ماشي تلاقيه مأنفك كده لان النبي عليه الصلاة والسلام سدره كان واسع. عليه الصلاة والسلام. بعيد ما بين المنكبين. ليس بالقصير - 00:24:09

ولا بالطويل. النبي عليه الصلاة والسلام ليس قصيرا ولا طويلا عليه الصلاة والسلام اه هذا الحديث في صفات النبي عليه الصلاة والسلام الخلقية الخلقية. والخلق هنا متعلق بالطول والقصر ليس بالطويل ولا بالقصير. وبعدين النبي عليه - 00:24:29

الصلاة والسلام يلبس حلة حمراء. وبرضك دي بتشعر الى ان الانسان يلبس الملابس الجميلة الطيبة. لا بأس في ذلك الامر يعني ليس التواضع والزهد ان تلبس الرقاع من الثياب وتقول انا متواضع. وانما - 00:24:59

وضوء في القلب انما التواضع في القلب وانما التنسك بالفعل. آآ وايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره يضرب الى ما بين منكبيه. عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث في الصحيحين واسناد المصنف - 00:25:19

في صحيح ننتقل نقلة كبيرة الى الحديث الف واحد وتمانين وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عندما سألها سعد بن هشام ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كان خلق رسول الله - 00:25:39

صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة مهمة جدا. مسألة الاخلاق. يا ترى الاخلاق جبلية ام كسبية؟ الاخلاق الاخلاق جبلية ام كسبية هناك من الاخلاق هناك من الاخلاق ما هو جبلي. جبلي يعني ايه؟ فطري. يعني ربنا - 00:26:09

سبحانه وتعالى خلقك وانت فيك هذه الاخلاق. سواء كانت محمودة او كانت مرذولة ما نقولش الاخلاق وراثية. ما نقدرش نقول الاخلاق وراثية. ولكن نقول الاخلاق اقرب اللية اي فطرية. فطرية. يدل على ذلك حديث الاشد العصري وهو حديث - 00:26:39

وفد عبد القيس عندما اتى الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله. قلت ما هما يا رسول الله؟ قال الحلم والاناة - 00:27:09

ثم اخبره النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى جبله على هاتين الخلتين. يبقى بلاغه اي ايه؟ اي فتره اي ولد على هاتين الخلتين. الحلم والاناة. اذا هناك اخلاق جبلية يعني آآ ولد الانسان عليها وآآ فطر عليها. كالحلم والاناة كما - 00:27:29

ففي هذا الحديث ويمكن ان يوجد خلق جبلي مرزول. يعني انسان مبتلى بالكذب او مبتلى بالانتفاخ. انتفاخ لا اقصد هنا الانتفاخ انتفاخ المعدة انما الانتفاخ هنا ان يتشبع بما ليس فيه. ان يتشبع بما ليس فيه. دي مسألة خطيرة جدا - 00:27:59

ودي مسائل طريفة. يعني ممكن تجد انسان ينتفخ بالعلم او ينتفخ مثلا بالفن. الفن هنا اللي هو الشغل يعني التي يعمل بها او انسان ينتفخ باي شيء. ولهم في ذلك حيل واساليب وطرائق تدل على - 00:28:29

فهذا الامر العجيب. آآ هناك اخلاق كزبية والاخلاق هذا هو الاصل. يعني الاصل ان الاخلاق كسبية. يعني الانسان بيكتسبها. الانسان بيكتسبها يعني لو الانسان مثلا في اسرة هذه الاسرة تتعود على الكذب. على طول يطلع - 00:28:49

الولد او تطلع هذه البنت كاذب او كاذبة. الا من رحم الله. الا من رحم الله. هناك اناس اصطفاهم الله عز وجل وفقهم وثبتهم والهمهم فلم يتأثروا بالاشواك التي تحيط بهم - 00:29:19

لكن احيانا بعض الناس تتأثر بالبيئة التي فيها درج وبها نشأ. فيتأثر بجملة الاخلاق التي تحيط به من الصدق او الكذب او الكبر او العجب او الرياء او ما الى ذلك. طيب - 00:29:39

الانسان حتى لو كانت اخلاقه مرذولة. هل يمكن ان يحسن من اخلاقه؟ هذا الامر يعني بعد فضل الله عز وجل يعتمد على ارادة العبد. وهنا ملحوظة مهمة جدا ان الله تعالى اذا اراد شيئا هيأ له اسبابه. يعني لو ان ربنا عز وجل رايد مثلا - 00:29:59

ان بوش يصير مسلما يهيئ له اسباب الاسلام. اي سبب من اسباب الاسلام. يركب مثلا مركب ويروح المحيط الاطلسي مثلا المركب يتقلب ينقذه بحار مسلم. فيسلم مثلا يبقى انظر كيف عاد الاسلام وحارب المسلمين؟ وكيف ان الله تعالى جعل - 00:30:29

اسلامه بهذه الصور. فده ما حصلش يا اخواننا. ما حصلش الكلام ده. طب قل يعني اذا اراد الله ذلك حدث. يعني احسن بعض الاخوة بتبص لي بتعجب الكلام ده ما حصلش يا باقول اذا اراد الله ذلك اذا اراد الله شيئا هيأ له اسبابه. وما فيش هناك احد - 00:30:54

حارب الاسلام والمسلمين كهذا الرجل. لانه سليل بيت شرير. يعني ورث كراهة الاسلام والمسلمين ابا عن اب من اول الجد الاعلى للادنى الى تحت. لكن انا بقول اذا اراد الله شيئا هيأ له ايه؟ اسبابه - 00:31:14

افترضنا مثلا ان في هناك واحد بيشتغل مثلا مزمراتي. مثلا. وبعدين بعد كده اراد الله تعالى له الهداية. ايه اللي يحصل له؟ يحصل له تيجي له بس كده يعني مرض بسيط في الاحجار الصوتية - 00:31:36

الاحبال الصوتية يجي لها مرض بسيط. يجي ينفخ ما يعرفش. فيروح يلف على دكاترة يقولوا له انت مشكلتك وداهيتك ان الاحبال مش عارف اه لابد الاعمال ديت يعني بدل ما تتقطع تحافز عليه. طب اعمل ايه؟ اشتغل اي شغلانة غير الايه؟ غير المزمرات. اشتغل اي حاجة تانية بقى - 00:31:56

فانظر كيف ان الله تعالى صرفه عن ذلك الامر. والعجيب ان واحد يقابله يقول له احنا عندنا شغلة ممتازة جدا في المسجد. تعمل ايه تفتح المسجد وتقفله. لا سيما يوم الجمعة. ماشي؟ تفتح المسجد وتقفله. حاجة جميلة جدا. يفتح المسجد ويقفله - 00:32:16
ومن غير ما يتعب اي تعب. فوجوده في المسجد ايه اللي حصل؟ خلاه يقرا قرآن يحتك بقى بالاخوة الطيبين يتسنن ايهم اه يحفظ زيهم. وبعدين بعد كده ربنا يحببه في العلم يتعلم خلال خمس ست سنوات بقى الشيخ مثلا فلان - 00:32:36
فانظر كيف كان زمارا صار ماذا؟ صار عالما فاضلا. فانظر كيف ان الله تعالى هيأ ذلك الامر. فاذا اراد والله تعالى شيئا هيأ له اسبابه. ودي مسألة يعني آآ يعني لعلي قلت لكم هذه القصة من قبل - 00:32:56
آآ قصة اخبركم بها. كان احد طبعا الاسماء مش هذكرها بالتحديد ولكن مثلا واحد اسمه محمد سالم محمد مثلا. آآ هذا الرجل آآ اتت لما في احداث واحد وتمانين ومسكوا بعض الناس - 00:33:16
بس فلتصوم العافية مين كان معك بيضرب باللي محمد سالم محمد؟ منين مسلا من ساقولتا سوهاج جت حملة ضخمة ونزلت على ساقولته تدور على محمد سالم محمد. طب ما فيش كمبيوتر ولا حاجات حديثة. هم راحوا للسجن المدني فين محمد - 00:33:36
مسالم محمد وعنوانه في اول محمد سالم محمد قالوا لهم على الاسم والعنوان. نزلوا عليه. محمد سالم محمد ده كان حاجة فزيعة جدا بيتهكم الاخوة وبيقف على النواصي ما فيش بنت في المنطقة ديت فلتت من هذا الايه؟ من هذا الصعلوك - 00:33:56
وبيلعب بقى رياضة حضانات بقى حاجة فزيعة بقى. وفتوة المنطقة وبيشرب مخدرات وبتاع بنات الشقة من جوة عبارة عن صور راقصات وممثلات والجوزة في ركن البتاع كده والبتاع اللي سودوا فيها الشيشة جاه محضرة فالمهم الباب طار وهو نايم انت محمد سالم محمد ايوة انا - 00:34:16
محمد سيد محمد ايه الموضوع؟ طب تعال معنا. دوروا فتلاقوا بقى مجلات اخر ساعة وشبكة المش عارف ايه والمصوء كل المجلات موجودة ولا مصحف موجود ولا سجاد الصلاة موجودة ولا اي حاجة. وكان معه كارنيه الحزب الوطني بالمناسبة. هذا الاخ - 00:34:46
الكلام ده حدث والله. المهم بقى سألوه في الفرع هناك انت هل تعرف فلان؟ فلان؟ طب علان؟ طب فلان ما بيقرش. فقال له الواد ده واد ايه؟ اراري خط التيل ما بينطقش. فبدأوا يتابعوا معه كل الاساليب التي - 00:35:06
لا يمكن تصورها. لدرجة ما هم كانوا بيقطعوا كده جسمه كده بالسمكي ويحطوا سبرته عليه. عشان ينطق. ورحلوه الى استقبال طرة واخد بالك ازاي؟ والرجل بيبكي وبيقول انا الناس دلوقتي انا بكرهه. وتعالوا عمري ما ما عمري ما دخلت الجامع - 00:35:26
ده انا عمري في حياتي ما اتوضيت ولا اعرف حتى صلاة. وطبعا بيقول الكلام ده وهم نازلين في ايه؟ طحن طحن ضرب الواد ده بقى التقيل ومش راضي ايه وبعدين مع هذا التعذيب الرهيب وهو لا يتكلم. فقال اكيد بحاجة فظيعة وبالفعل - 00:35:46
دخل في القضية بتاعة ربعمية اتنين وستين امن دولة عليا دي واخد بالك ازاي ومن فضل الله ان ربنا من عليه حفظ القرآن واتم وكان بكاء في القرآن وكان متسننا فاضلا. شف الامر العجيب تشوه الازمة - 00:36:06
اتشابهت الاسماء فتغلبت الاحوال. اما صاحبنا كما سمعت يعني برضك في من ضمن الناس اللي بيكلمهم انه فر عن طريق الجبل الى آآ السودان. يبقى هذا الرجل كان في قمة الفجور - 00:36:26
انقلب الى غاية الاحسان بماذا؟ هي صحيح اتبهدل بس هي دي الاسباب. هي دي الاسباب فاذا اراد الله تعالى شيئا هيأ له ايه؟ اسبابه. في مسائل القدر برضك نجد امر عجيب. نجد مثلا اخ كل سنة بينجح - 00:36:44
سنة من السنوات ما نجحش رسب هذا العام. فلما رسب هذا العام تخلف دفعة. فيجي ناس من الكويت مثلا يدوروا على ناس يشتغلوا محاسبين في هذا العام. فيقدر الله تعالى ان يسافر وان يفتح الله تعالى عليه. يعني لو نجح كل - 00:37:04
ما كانش يسافر. فانظر كيف ان الله تعالى كتب له الرزق في هذا المكان فهيأ له ايه؟ اسبابه هيأ له اسبابه. اذا الهداية الهداية مشيئة الله عز وجل. كل شيء في هذا الكون لا يتم الا - 00:37:24
بمشيئة الله عز وجل. فاذا اراد الله تعالى شيئا هيأ له اسبابه. فلو ربنا عز وجل اراد الانسان اخلاقي الفاضلة هيهيأ له اسباب الاخلاق

الفاضلة هيا يالوا ذلك الامر اما اب واما ام واما اصدقاء واما جيران واما اقارب واما هداية ربانية المهم - 00:37:44
سيتم ذلك الامر ان شاء الله تعالى. زي بالظبط لو ان الله تعالى اراد اراد ان يكون فلان مريض ايه اللي يحصل؟ يهيئ له اسباب المرض فهو كل آآ يعني تلات شهور بيعمل آآ تحاليل. يعني اقول لك ان الناس في اوروبا عندهم هوس - 00:38:10
طبي هوا الصبي يعني ايه ان كل فترة يعمل مسح تحاليل واشاعات وكشف باطنة ومسح ذري على عضم والبتاعه كم ده كله؟ بيعملوا الكام ده كله؟ والكلام ده كله على حسب الدولة. يعني الدولة هي التي تحاسب على ذلك. ومع ذلك مع هذا التوجس - 00:38:34
شديد يمكن ان يصاب بالمرض. باقل سبب. اكل خيارة خيارة عمره في حياته ما اكل خيار. فاكل الخيارة فجا له الايه؟ الفيروس الجديد بتاع الخيار الموجود فين؟ في اوروبا. يبقى طول - 00:38:54
حياته. محوط على نفسه ويقول له المرض فين؟ في خيار. حاجة لا يمكن تصوره. زي بالضبط بعض الناس في المدن آآ يعني بيبلغ بهم الغاية في الحرص ان ممكن ان هم يجيبوا الجرجير مثلا وينقعوه تلات ساعات في خل صافي - 00:39:14
وبعض الخل يحطوه في ماية سخنة مولعة بعد كده يحطوه في ماية ساقعة متلجة وبعد كده يجي لهم ايه؟ بلهاريس ده بيجتلهم منين دي ؟ يتلوهم منين دي ؟ الله المستعان. فاذا اراد الله تعالى شيئا ايه يا اخواني؟ هيأ له - 00:39:34
اسبابه. ولذلك الاخوة اللي هم احنا عاوزين نزاحم العلمانيين ونعمل ونسوي. طب امر جيد وطيب اقتحم ولكن لا تترك شيئا من دينك. لا تلبس حقا بباطل. لا تكن سببا في احداث مشكلة - 00:39:54
دينية يصلاها اخواننا لا سيما الناشئة من طلبة العلم. فان الله تعالى اذا اراد شيئا بردك ايه؟ هيأ له واسبابه. وسترون المتابع الاخبار هذه الايام. يجد العجب العجاب. يستطيع ان يحدد الخريطة الخريطة - 00:40:14
باي لون ترسم من الان خريطة مصر يمكن ان تعرف باي لون ترسم من الان. من الان طبعا انتم بفضل الله مراقبون جيدون. وتتبعون الاخبار وتحللون وتجمعون المتماثلات ولا اتجمعون بين المتباينات بحيث يكون عندكم حدس وعندكم تخمين قائم على اصول شرعية هذا ما اظنه - 00:40:34
ان شاء الله. المهم ان سعد ابن هشام بيقول قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. فخلقه - 00:41:05
قرآن فخلقه القرآن. آآ طبعا هذا حديث صحيح. وآآ حسبنا آآ ان خلق وان خلق النبي عليه الصلاة والسلام هو القرآن فمن اراد ان يتعرف على اخلاقه عليه الصلاة والسلام فليقرأ القرآن - 00:41:25
وبذلك اختم والله تعالى الموفق الى كل خير. ونحن نقف عند باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي عليه الصلاة والسلام انه اسري به اليه - 00:41:45